

حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ تَشْرِقُ مِنْ جَدِيدٍ

أنور الجندى



دار الأنعام
بالمشاعر

على طريق الأصول الإسلامية

٢٠

حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ تَشْرِيقٌ مِنْ جَدِيدٍ

بِقلم

أنور الجندى

دَارُ الْأَنْصَارِ

مكتبة - مطبعة - نشر - توزيع
١٥٥٥ شارع أمير المؤمنين - القاهرة - مصر
٩٧١٢٨١ - ٩٧١٢٨٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضارة الإسلام تشرق من جديد

حاول الاستشراق عاؤلات متعددة للفض من قدر الحضارة الإسلامية فقد كان حرصاً على إنكار فضلها على الغرب ، خفياً بأن يظل أهلها جاهلون إياها ، بل وكارهون إياها ومن هنا كانت دعاؤه بأن المسلمين لم يقدموا إلا مترجمات اليونان القديمة ، أو قولهم أن عناصر فارسية أو تركية أو غيرها كانت هي مصدر الحضارة وأن العرب لم يكن لهم فيها نصيب أو وصفهم الحضارة بأنها حضارة عربية في محارة لسحب كل ظل من الإسلام عنها .

وفي كل الدعاوى الثلاث كان الباطل واضحاً فإن المسلمين قدسوا للإنسانية (المنهج العلمي التجريبي) الذي لم يسميهم إليه أحد وأنه هو الحجر الأساس لبناء الحضارة الحديثة .

وإن مسألة العناصر لا قيمة لها في الإسلام الذي ارتفع بمشقة به .

إلى إيمان بوحدة إسلامية ترتفع عن القبلية والاقليمية
وتتجسد في العناصر أو الأعراف أو الدماء.

ولم تسكن الحضارة العربية لأن أسسها هو القرآن والتوحيد
والدعوة إلى النظر في الكون والرحمة الإلهية والإنساني والتحرر
من الوثنية ومن عبادة الفرد والقبيلة والفرعون فهي إسلامية
أصلاً عربية شكلاً.

يقول وايم كانسفيلس : ان كثير من كتاب اللغة العربية
عندما يذكرون الدول الإسلامية كدول الخلفاء الراشدين
والأمويين والعباسيين والامارات الإسلامية يبررون عنها بقولهم
(الذين العربى) وهو تعبير فاسد تكذبه الحقيقة التاريخية فلو
قالوا (الدول العربية) لكانوا أقرب إلى الصواب ..

ذلك لأن العنصر الغالب والحاكم فيها كان عربياً، أما الذين
بمعنى ما أنتجت تلك العصور من ثمار العلوم والفنون والصنائع
فقد كان (تعداً إسلامياً) وليس عربياً والفرق بين اللفظين
ظاهر لا يخفى على ذي بصيرة .

ويقول : إن العرب بما فطروا عليه من الذكاء وبعد النظر

لم يظلموا العلوم والقانون في البلدان التي فتحوها بل على العكس
من ذلك شجعوها وساعدوا على ترقيتها .

ونحن ندورنا نقول للكاتب أن ذلك هو أيضا فضل الإسلام
أو منهج الحياة التي جاء بها وليس العرب هم الذين فعلوا ذلك
من عندهم فقد علمهم دينهم السماحة والرحمة والإنتفاع على
التقافات فدعاهم الرسول ﷺ أن يطلبوا العلم ولو في الصين
شرطة ألا يكون ذلك متعارضا مع عقيدتهم وتوحيدهم لله
تبارك وتعالى .

ويسترف ولیم كاتسغليس بفضل الحضارة الإسلامية ويضيف
شهادته إلى شهادات المنصفين أمثال درابر وجورج سارطون
وجورستانف لوپون وسهرید هو انكه حين يقول : لقد استفادت
أوروبا النصرانية من الإسلام بعد أن تفهقرت بعد سقوط رومية
وخلت أجيالا راسخة في ظلمات الجهل ولما كان وقت يقظتها
منهضتها استعانت بما وجدته من آثار التمدن الإسلامي ،

ولقد عاشت الحضارة الإسلامية ولما توقفت ثمة من المطامير
ولذلك مؤهلة لاستئناف أداء دورها مرة أخرى .

عاشت لأنها قامت على أسس راسخة من مفهوم تحرير
الإنسان من عبودية اوثنية وتحرير الإنسانية من عبودية القياصرة
والقراصة والباطرة ولذلك فإن أرنولد توينبي لم يستطع أن
يتجاهل الحضارة الإسلامية من بين الحضارات التي مازالت قائمة
(الحضارة المسيحية وإن قسمها إلى حضارتين : غربية وشرقية)
والحضارة الهندية وحضارة الشرق الأقصى :

يقول بعلمه الحضارات القائمة في الوقت الحاضر قد استطاعت
أن تبقى قائمة يعتنقها مئات الملايين بفضل ما أتبع لها من عوامل
النمو والحياة نتيجة لما قام بينها من تفاعل وما حدث من اللقاءات
على مدى التاريخ ..

ويتحدث أرنولد توينبي عن مشهدين من الالتقاء بين الحضارة
الإسلامية وحضارة الغرب المسيحية .

اللقاء الأول هو لقاء الحروب الصليبية ويقول : كان من
نتيجة هذا اللقاء تقدير أوروبا الغربية للتفوق العربي الإسلامي وإثراء
الحياة الغربية الوسيطة بعناصر اجتماعية وثقافية كان لها أثرها في
قيام حركة النهضة الأوروبية ابتداء من القرن الرابع عشر (عصر
النهضة) .

لما انقضى القرن الثاني قبل مسطدام الحضارة الإسلامية بالحضارة
الأوربية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر
مستلما في الاستعمار الغربي في مصر (حملة نابليون) ثم الاحتلال
الإيطالي وفي شمال أفريقيا (الاستعمار الفرنسي) ويكشف أدنوك
تويني بانصاف أن الحضارة الإسلامية لم تكن قد توقفت عن
المطام بعد .

يقول لم تكن الحضارة العربية الإسلامية بالصورة المشوهة
التي يحاول بعض الباحثين أن يرسموها في صورة الأفول والذبول
الذي أدى إلى الانهيار السريع أمام الاستعمار . بل كانت الحضارة
العربية الإسلامية لا تزال تتمتع بقدر كبير من الحيوية بما مكنها
من الصمود أمام الغزو الحضاري الأوربي الذي ظل يناقش العالم
الإسلامي حتى اليوم ولم تأخذ الحضارة العربية الإسلامية أسلوب
الإنسكاس والعزلة بل راحت بمنطق الثقة والاعتزاز تبحث عن
مصر التفوق أو الانتصار العسكري للغرب .

ويصل تويني إلى دعوة للغرب إلى اتخاذ أسلوب العيش
الذي سبيل إلى الحفاظ للحضارة الإسلامية هؤلاء الذين تربوا
في أحضان الغرب وحملوا لواء هذه الدعوة لخدمة الغزو الأجنبي

والله اعلم بالصواب والحمد لله
ماديا غربيا أو عاركيا ، في محاولة لإنتقامها ولخلق جو من
اليأس في نفوس أهايا منها ليعتفوا حضارة الغرب المتفادرة التي
تمر بمرحلة الانهيار والتصدع .

وقد كشفت حركة اليقظة عن فساد هذه الدعوة وانها زام هذا
التيار بعد أن جرب العرب والمسلمون أسلوب العيش الغربي
التي وضعهم في طريق الهزيمة والتسكية والنكسة بل ووضعهم
على حافة فقدان وجودهم ، فقاموا بالعودة إلى التماس منهم
الاصيل المستمد من القرآن الكريم والإسلام والتوحيد .

وقد تكشف لهم ، غش ، هؤلاء الرواد وضلالهم من طه
حسين ولطفي السيد وساطع الحصري وسعد زغلول .

ومنذ وقت بعيد عرف المسلمون أن ما ينقصهم هو العلم
والاكتولوجيا وأنهم إذا استطاعوا الحصول عليها وصبروا في
إطار فكرهم الإسلامي لفهم العربية فإنهم يدفعون الحضارة

الإسلامية الإضافية إلى طريق اليقظة .. فتوعد مشاعلياً من جديد
لنقد الإنسانية كلها بالضياء والعدل والرحمة والإعلاء الإنساني
بمدان أصدرت تهمرة الحضارة الغربية المادية التي سيطرت
على البشرية أربعة قرون أعطت الناس من المتاع المادي ما دفعها
للمسألة الفرف والاباحية والتعزق النفس لأنها نصبت إطار
الحضارة القائم على حدود الله وضوابط العدل واستقلت بالجنس
والعصر والمادة وانحرفت عن بناء المجتمع الراقى فكان لا بد
أن تصيبها رمة الحضارات ، ولا بد أن تنتهي نهاية الحضارة
الرومانية وكل حضارة هجرت طريق الله تبارك وتعالى واشتغلت
بالمائل والظلم ..

واليوم يتزايد هذا الجليل الرائد الذي هدى إلى الضلال ،
عد أن امتحنت حركة اليقظة الإسلامية وقدمت مفهوم
إسلام الأميل : المفهوم القرآني لا الفلاني ولا المستمد من
بينة التصرف الفلاني ، أو هداية الاعمال ، وكلها مذاهب

منطوية تأثرت بالفلسفات اليونانية والمنوصية وعجزت عن
أن تقدم المنهج الأصيل المستمد من المناهج الأصلية: من القرآن
الكريم والسنة الصحيحة .

ويكشف لكل الباحثين والمراقبين : أن الحضارة
الإسلامية تتأهب لموجة جديدة ، هذا على الأقل هو ما يتطلع
إليه المسلمون على مطامع القرن الخامس عشر : ألف مليون ربح
سكان العالم ، لهم كيانهم الإقتصادي ووجودهم المتكامل ، هذا
فضلاً عن أن البشرية كلها تتطلع اليوم إلى فجر جديد يأتي من
قبل الإسلام نفسه بعد أن عجزت الأدلوجيات الغربية عن أن
تقدم منهاجاً أصيلاً .

ولقد كان روجيه جارودي في كتابه (من أجل حوار مع
الحضارات) قد أثار الحضارة الغربية بسبب تعطيلها القيم
الإنسانية (ومن قبله كانت صيحة شبنجلر الذي أعلن قبل خمسين

سنة حين قال : ليس هناك مهرب وانا الآن في آخر مراحل
التدهور

وليس هناك احتمال في ظهور دين جديد أو فلسفة جديدة
لان تربة الغرب منهوكة ميتا بوليا والشك هو الطريق الوحيد
التي يتفتح امامنا ان هذا العصر سيكون المرحلة الأخيرة من
المحاربة الغربية وهذه المرحلة النهائية حتمية بالنسبة للتاريخ
الغربي

وهناك مجموعة أخرى صفت وتبعت تحصل هذا الطابع من
الضخام في مستقبل الغرب منها برلمانات ونيولاس ودانيفسكي
قال دانيفسكي ان الانظار غير السلافية في طريقها الى التدهور
تدهورا كاملا .

ونحن نرى اليوم ان الشعوب السلافية أيضا قد اتجارت
بعد ان فشلت فيها التجربة الماركسية ، أما خارودي فيقول : ان
المحاربة الأوروبية التي نشأت على فلسفة فوسس (أي الشيطان)
والتي جعلت من الإنسان الغربي مجرد آلة للإنتاج والإستهلاك
لان المحاربة الغربية ستقود الإنسان الى غلاك حتم لا إذا خرج

الرجل الأبيض من جهة وغرزة وعطرسية وتفتح على
الحضارات العريقة الأخرى .

إن الإنسان الذي أتجته الحضارة الغربية يسهر بلا هدف
كألا في إلتجائه واستهلاكه وهدفه الوحيد هو أن ينتج أكثر
فأكثر ويحصل من هذا فهو لإقتصادى للقياس الوحيد الذي
يفرق بين دولة متحضرة ودولة متأخرة ،

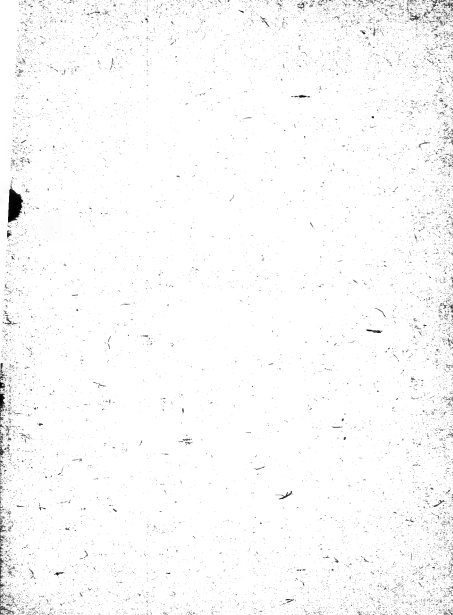
وهذا نحن نفهد النهاية ، وإكتالا تهطلها ، وإلتجاء نطلب
إلى التسكين أن يقيموا المجتمع الإسلامى فى بلادهم ليستطيعوا
أن يقدموا الإسلام إلى الناس ، إلى البشرية ، أحوج ما تكون
إليه .

إن الإسلام يملك مفهوم الحضارة الوحيد الذى تتطامع إليه
الدياكلا وهو القادر على أن ينقل الناس من البربرية الضالة إلى
الإنسانية الرشيدة ، ذلك هو التوحيد والعادل والرحمة والأعلاء
الإنسانى والعزير من الوثنية فى العقيدة وعبادة القهر أو المادة
والشع .

لقد طرقت الحضارة الغربية قهر الحضارة الإسلامية
والدلتما في محاولة إسحق أكثر من مائة وخمسين عاما ولكنها
فجرت لأن الحضارة الإسلامية تعتمد على أسس ثابتة من
النسرة والأمانة والعدل وهي أسس لا يمكن أن تنهار أمام زيف
للادة أو بريق الاباحية أو ضلال العنصرية والفردية والاستعلاء
بالجس أو المال.



زدا اعتبار للحضارة الاسلاميه



١ - في أمريكا صدرت الموسوعة الضخمة: عبقرية الحضارة
العربية عن شركة أمريكية بمناسبة عيدها الخامس.

٢ - في بريطانيا (جامعة كبريدج) موسوعة مقدمة الحضارة
الإسلامية (سافوري، شارلو ادمز، ووروت، ميلارد).

٣ - في فرنسا: دار موسوعة السفي باريس: كتاب عالم
الإسلام تأليف جماعة من الأساتذة الأوربيين والأمريكيين.

صدرت هذه الكتب في وقت متقارب خلال المائتين الاخيرة
فاذا توحى هذه الظاهرة الجديدة في الفكر الغربي بعد مرحلة
طويلة من العقوق والصمت والتجاهل الشديد : أما أولها فقد
صدرت تحت عنوان : عبقرية الحضارة العربية ، في ٥٠ صفحة
بالإضافة إلى ٧٩ لوحة بالألوان تصور للنطاق الآثري وبعض
الخطوط الدينية النادرة اشترك في تحريرها نخبة من الآباء
العرب والأجانب.

قال دهنس ديفيز في مقدمة الموسوعة : إن هذا الكتاب
موجه إلى كل من يظن خطأ أن العرب فريق من المتوحشين
لا حضارة لهم ولا ثقافة هؤلاء الذين قدموا للإنسانية حضارة
الإنسان للعاصر.

للمطقة الشرق العربي التي تشهد الآن صراعات عديدة يحارب
فيها العرب من أجل السلام والعدل هي نفس المنطقة التي قدمت
من قبل للإنسانية أديانها وقدمت الكثير من العلماء في ميادين
الطب والهندسة والكيمياء والمديد من الأدباء والفنانين في زمن
كانت فيه أوروبا تعيش في ظلام العصور الوسطى الذي أضاع
الطريق للإنسانية.

وأشار المستشرق إلى أن هدف الموسوعة هو : تصحيح
أكثر تدوين طويل ومضى الحضارة كانت من الأعمال زعماء
طويلا حتى يمكن للطلع التعرف على منجزات العرب وزيارتهم
الانسان الفريد موضوع الموسوعة هو الحضارة العربية قديما
وحديثا .

وقد ساهم في إعدادها نخبة من المتخصصين وضعوا خلاصة
علم الواسع في عدد قليل من الصفحات بأسلوب سهل واسع .
والموسوعة خلاصة جهد كبير بطول لائق الضوء على أجداد
العرب الماضية التي لا تزال تملأ الدنيا حق ومنا هذا .

وتحدث الموسوعة بأسباب عن تاريخ العرب منذ ظهور العالم
الإسلامي وبداية الفتوح العربية في القرن السابع الميلادي وتقييم
تعبها لاسهام العرب في الثقافة الإسلامية مع عرض لبعض
المخطوطات الإسلامية النادرة ، ثم يقدم وصفاً للدور الحيوي
الذي لعبته الحضارة العربية كمزرة وصل بين حضارة اليونان
التي دخلت أوروبا في العصور الوسطى : هذا العصر الذهبي للإسلام
وما تقدمه العرب خلاله من علم وحضارة وما حافظوا عليه من

وأحد العالم القديم عامة تدوين الأدب العربي ومجموعة القوافي
الإسلامية العظيمة والكثيرة للتأثير في مجال العلوم والرياضيات
والفلك والفلسفة .

وتحدث عن نشاط العرب في مجال الاقتصاد والتجارة
وأصولهم .

وهذه الموسوعة التي اشترك فيها إبراهيم مذكور ، ومسح
شوري ومحمد شفي وأوليج جراباز (أستاذ الفن والمهارة)
وسامي حنونة (أستاذ علوم الحياة) وعبد الحميد ضبرة ودونان
ميل (أستاذ التكنولوجيا البيكانيسكية) تدعى بالناحية العربية
وتتضمن مفاهيم الاستشراق في نسبة الحضارة إلى العرب
لا إلى الإسلام .

وهو تيار استشري في الأربعينات ثم ضعف بعد ذلك ،
بعد أن كشفت الأبحاث بالأدلة القاطعة على أن مادة الإسلام
ومفكره من توحيد والتزام أخلاقي وقوانين قدمها الله آن
التكريم هو الذي صهر العرب والترك والفرس في بوتقة مفهوم
واحد جامع هو الذي صقلت منه الثقافة الإسلامية العربية .

والحضارة الإسلامية عظاما الأسيل ، ومن تحرير الإنسان عن
عبودية الأبراطوريات الوثائق (الرومانية والفارسية والفرعونية
وغيرها) وتحرير العقل الإنساني من عبودية الوثنية وبيوت
النيران .

ولعل موسوعة جامعة كبروج كانت أصنق تعبيرا عن هذا
الفكر حين أطلقت اسم (مقدمة الحضارة الإسلامية) حيث
يقول المشرف عليها :

، إن هناك ثلاثة جوانب في هذه الحضارة لا تنال في الوقت
الحاضر ما تستحقه من الدراسة هي الأدب واللغة والشرعة .
بالرغم من أن هذه الجوانب كانت في عصر الإسلام الذي فقده
شعاعه أفضل العقول في الشرق الأوسط وأنتجت هذه العقول
مؤلفات هي قمة في العظمة والتفصيل والدقة وقد بقي منها قدر
هائل وإن كان هذا لا يمثل إلا جزءا منها فقد احتسب هذه
الحضارة بالدقة الثورية والتعبير الأدبي وكرست نفسها لتنظيم
جميع جوانب الحياة بتشريعات فقهية .

كذلك كانت الشرق الإسلامي في ميدان العقل والروح

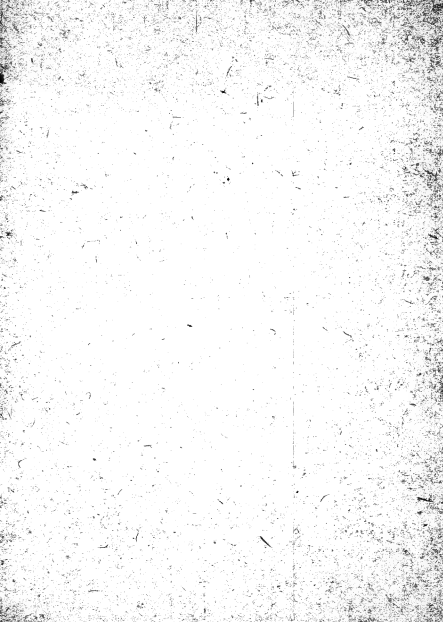
وومن طويل موطأ التراث حتى وثبط في الضمير الديني
والفلسفي .

وقد كانت إضافات المسلمين إلى التراث العلمي وإلى الطب
والرياضيات واضحة جدا .

وفي الفلك والكيمياء ذهب الفقهاء المسلمون إلى أقصى مكان
يمكن أن يصل إليه عالم لا يمتلك التلسكوب ولا الإدراك الأوضح
لبناء الكيمياء أو الطريقة العلمية الحديثة وكل ما أنجزوه في هذه
الليادين (العلوم والطب والرياضيات) أخذه الغرب وظل
بدون تغيير لعدة قرون وبعض هذه العلوم لم يعرفها الغرب
كالوغاريتمات والكسور والبصريات والتحكم في الكواكب وتول
وغير ذلك لم يستشفها الغرب إلا بعد زمن طويل وبعد بحث
مضني وكثير من العلماء المحدثين ومؤرخي العلم لا يدركون هذا .

ولكن الإسهامات الأكثر دواما التي قدمها المشرق
الإسلامي الغرب هي في الأشياء المادية حيث لا زالت تسمى
بأسماء عربية وفارسية أو تركية وقد نقلت هذه عن طريق
العبارة أو الحروف . .

سؤال ... ؟ وجواب :



وهذا سأل الأستاذ ديكتر بعد هذه المقدمة ما الذى استعاره
الغرب من الشرق ؟

ومجيب : فإن استعارات الغرب عن الشرق الأوسط تشكل
من الناحية العملية جميع نسيج الحضارة الأساسى ولولا هذه
الاستعارات الأساسية من الشرق الأوسط لمكننا نفنقر إلى
أشياء كثيرة ما لم يكن لدينا القدرة والسرعة على ابتكارها بأنفسنا
ومن هذه الأشياء الزراعة وتربية الحيوانات والملابس والمواصلات
ثم النسيج والحياكة والبناء ومجليات الرى والصرف وتعميد
الطرق واختراع العجلة وأعمال التعدين والسفن الشراعية والمراقبة
الملكىة والتقويم السنوى والكتابة وحفظ السجلات والقوانين
والحياة المدنية وسك النقود أو التفكير المجرد والرياضيات
ومعظم أفكارنا .

وتتم موسوعة . علم الإسلام . التى صدرت بمناسبة
المهرجان العالمى الإسلامى الذى أقيم فى لندن ففتح فى (٢٥٠)
صفحة بصحبتها خمسمائة صورة ولوحة وخريطة تبرز المعالم

الرئيسية في الحضارة الإسلامية وتاريخ الإسلام منذ نشأته إلى
عصرنا هذا.

وبالموسوعة ثلاثة عشر فصلاً كتب كل منها أستاذ متخصص
في أحد فروع الدراسات الإسلامية في الجامعات الأوروبية
والأمريكية المختلفة.

وقد ركزت هذه الموسوعة على أربعة مناطق في العالم محددة
بالدراسة المفصلة وهي أسبانيا وفارس والعالم العثماني والهند كما
تناولت دراسات الحضارة الإسلامية والحكومة والفن والأدب
والموسيقى والعلوم وشمرون الحرب.

وقد تناولت هذه الموسوعة بالدراسة أبطال المقاومة المسلحة
في العصر الحديث أمثال محمد علي ومهدي البدوي والآخر
عبد القادر الجزائري والويسوني وبو معزة وبو حمادة وإبراهيم باشا
ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني.

وبالمجمل فإن هذه الدراسات التي تشرف عليها دوائر أجنبية
تحتاج إلى مراجعة وإلى حفر شديد في تقبل ما فيها من مادة لأنها
بالرغم من أنها تغطي في صورتها العامة ما يمكن أن يسمى

التي أضافها لغيره الاختيار المحيرة الإسلامية بعد فترة
طويلة من المصراع ولأنه رأى فيها العمل الاحتقار للإسلام وعتيدته
وتاريخه وفكره على النحو الذي نراه في كتابات المستشرقين
والمستشرقين.

المول بالرقم من أنها تمثل تحولا إلا أنها لا تخطو أبدا من
التي هي والتمس والتمس عامة إذا كان من بين المشرقة عليها
في الكتابات اليهودية والتاريخية السكارية للإسلام أو للموالين
المسيحيين.

ومن مع تقديرنا للجهود المبذولة فإن هذه الدراسات وحاجة
المراجعة شاملة وإلى تصحيح ما ورد فيها من أخطاء فإن
برارد لويس اليهودي وطائفة من زملائه لا يمكن تجاهل أن
تصور هذه الأبحاث الواضحة دون أن يدسوا من فكرهم ومفاهيمهم
وإستخدام على الإعلام وأمله وحضارته وتاريخه.

ومن ذلك ما تبينه في كتابات برنارد لويس في موسوعة (عالم
الإسلام) من تصويره السيء لخروج المسلمين من الأندلس ومن
أنه أودى بالقيم النبوية للعبادة فإنه لا يلي أحقاده بأن يصف

ذلك في عبارة : الفرد واجب على التراجع لفرقا من عبارات
لا تتفق مع حقيقة الواقع .

كذلك فإنه يدس سمومه حين يمرض لحلاقة عثمان ويصورها
على أنها نصر للارستقراطية الملكية (كذا) حيث يصف أمر
المؤمنين عثمان رضي الله عنه بأنه كان ينتمي إلى أسرة كبرية
وأنه قد أعقب ذلك انقسام المسلمين والفتنة الكبرى ولا ريب
أن هذا التصور خاطيء في جملة وفي تفصيله ، كذلك فهو يمارد
لouis بيشه إلى الإسلام في بعض فصوله باسم المحمدية وإلى المسلمين
باسم المحمديين ، وذلك دهرى باطلا فإن الإسلام هو المنسوب إلى
اسم الدين الحق منذ أنزل الله الدين .

أما غير المسلمين فهم الذين تقلوا اسم الدين (الإسلام) إلى
المنصر فأطلقوا عليه اليهودية أو إلى اسم النبي فأطلقوا عليه
المسيحية أما المصلدون فانهم تبادوا على الإسلام المزلزال الكريم .

وحين يمرض برنارد لويس لتاريخ الإسلام يدرسها
بصفحات الفتنة والتوسع وفتوح الإسلام السليمة في أفريقيا
وجنوب شرق آسيا ويركز على بعض المواقف الصغيرة التي ليس

فإن أمة من ذلك الخارج الضم الواسع كدروج الاسلام من
مسلما أو ما يسمى طرد المسلمين من الأندلس أو مذبحة الأتراك
العثمانية بعد محاصرتهم لاسوار فيينا .

وفي كتابات برنارد لويس وغيره ما يوحى بنفسية مذبحة
المسلمين إلى الاسلام بينما أن الحقيقة الجهرية هو أن مذبحة
المسلمين لا صلة لها مطلقاً بذلك الاسبق المذبحة للدين الحق والتي
في مصدر النصر لكل من يملك بها .

والجملية فإن هذه المذابح بالرغم من مظهرها الذي يوحى
بالقتل والتكريم للاسلام فانها تحمل ميموما كثيرة وتحتاج
إلى مراجعات واحدة .

رقم الإيداع ٢٢٤٩ / ١٩٨٠
مطبعة دار الريان - بمبدين

على طريق الأصول الإسلامية



دار الانصاف بعد أن نجحت المجموعة الأولى

تتقدم المجموعة الثانية من ١١ - ٢٠

ولم تعلق قضية قادة من القضايا العامة التي تطلب وجوب الرد عليها

- ١١ - الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري
- ١٢ - بطاقة إسلامية
- ١٣ - خلفيات عصر الغياص وقضية الرباعيات
- ١٤ - المسئلة النجوية
- ١٥ - حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام
- ١٦ - خلفية قاسم أمين وحقيقة هدى شعراوي
- ١٧ - مفهوم القرية الواقة - سلطت نفاق سلط الحصري
- ١٨ - التجربة القرية في بلاد المسلمين
- ١٩ - التروتسكي (الجهة جديد للماستونية)
- ٢٠ - الفكتور - إجماء التراتر الجاهل والفرش
- ٢١ - حضارة الإسلام تشعرك من جديد

أنور البندى

دار الانصاف

١٣٧٨ هـ سنة البساتن ناعمة جامع الجوهرة - عابدية - ١٣٧٨ هـ

على طريق الأصول الإسلامية

تعلق قضية قادة من القضايا العامة التي تطلب بيان وجه الإسلام فيها :

- ١ - ألف مليون صاع على ألبان القرن الخامس عشر الهجري
- ٢ - الإسلام في مصر
- ٣ - الإسلام في مصر
- ٤ - الحضارة في مفهوم الإسلام
- ٥ - التات - حج في مفهوم الإسلام
- ٦ - فضاء نظام الريا في الاقتصاد العالمي
- ٧ - الرشد الختصبة بعد تاركين عاماء فلسطين
- ٨ - نقطة الإسلام في تركيا
- ٩ - كندونيات في تات - حج الأورب الحديث
- ١٠ - الترسية الإسلامية هي للإطراف الحقيقي للعلم

أنور البندى

دار الانصاف

١٣٧٨ هـ سنة البساتن ناعمة جامع الجوهرة - عابدية - ١٣٧٨ هـ